

فتح القدير

6 - { والأرض وما طحاها } الكلام في ما هذه كالكلام في التي قبلها ومعنى طحاها بسطها
كذا قال عامة المفسرين كما في قوله : { دحاها } قالوا : طحاها ودحاها واحد : أي بسطها
من كل جانب والطحو البسط وقيل معنى طحاها قسمها وقيل خلقها ومنه قول الشاعر :
(وما يدري جذيمة من طحاها ... ولا من ساكن العرش الرفيع) .
والأول أولى والطحو أيضا : الذهاب قال أبو عمرو بن العلاء : طحا الرجل : إذا ذهب في
الأرض يقال ما أدري أين طحا ؟ ويقال طحا به قبله : إذا ذهب به ومنه قول الشاعر :
(طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب)